من ميادين الواجب إلى دفء الأسرة.. عائلة الفضل تودّع مرحلة العطاء العسكري وتحتفي بتقاعد علي بن عبدالوهاب الفضل بالأحساء

في مشهد عائلي يفيض بالمودة والاعتزاز، وفي أجواء شتوية جميلة امتزجت فيها مشاعر الفخر بالفرح، احتفلت عائلة المرحوم عبدالوهاب الفضل رحمه الله بالأحساء ، بتقاعد ابنها - علي بن عبدالوهاب الفضل، أحد منسوبي قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، وذلك بعد سنوات طويلة من الخدمة المشرفة والعمل الدؤوب في أحد أهم القطاعات العسكرية التي تضطلع بحماية سماء الوطن وصون أمنه.

وأقيم الحفل في مزرعة الوفاء (الفضل) في بلدة بني معن بالأحساء، التي حملت اسمها ومعناها في تفاصيل المناسبة، حيث مثّل الاحتفال صورة صادقة لقيم الوفاء الأسري والتقدير الإنساني، بحضور أبناء العائلة ممثلين في عباس، حسين، حبيب، يوسف، إلى جانب الأحفاد، وعدد من الأقارب والأنساب، الذين توافدوا لمشاركة المحتفى به هذه اللحظة الفارقة في مسيرته الحياتية والمهنية.

وشهد اللقاء أجواءً ودية عكست عمق الروابط العائلية، حيث تبادل الحضور التهاني والتبريكات، واستُحضرت محطات من مسيرة علي بن عبدالوهاب الفضل العسكرية، وما تميزت به من التزام وانضباط وإخلاص، الأمر الذي جعله محل فخر واعتزاز أسرته وكل من عرفه عن قرب. كما عبّر الحضور عن تقديرهم لما قدّمه من جهد وتفانٍ في خدمة الوطن، مؤكدين أن التقاعد لا يعني نهاية العطاء، بل بداية مرحلة جديدة تزخر بالخبرة والحكمة والعطاء الاجتماعي.

وتخلل الحفل تقديم الهدايا التذكارية للمحتفى به، في لفتة رمزية حملت معاني الشكر والعرفان، وسط أجواء غامرة بالفرح والدعوات الصادقة له بموفور الصحة والعافية، وأن يكتب الله له التوفيق في حياته القادمة، وأن تكون أيامه المقبلة عامرة بالراحة والطمأنينة بين أسرته وأحبته.

واختُتمت المناسبة بتناول وجبة الغداء التي أُعدّت خصيصًا لهذه الاحتفالية، حيث اجتمع الجميع على مائدة واحدة في أجواء سادها الأنس والتقارب، وتبادل الأحاديث والذكريات، في صورة جسدت قيم التلاحم الأسري والاحتفاء بالمنجز الإنساني قبل الوظيفي.

ويأتي هذا الاحتفال ليؤكد حرص عائلة الفضل بالأحساء على ترسيخ ثقافة التقدير والاعتزاز بمن قدّموا أعمارهم في خدمة الوطن، وليبقى هذا اللقاء العائلي محطة مضيئة في ذاكرة الأسرة، وذكرى جميلة تُجسد

معنى الوفاء، وتخلّد مسيرة رجل أدى واجبه بإخلاص، ونال اليوم تقدير من أحبهم وأحبوه.